



**برنامج تعليمي قائم على مدخل المهام اللغوية، وفعاليتها  
في الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، لدى طالبات الصف  
الأول الثانوي**

**The Effectiveness Task-based Educational Program on  
Motivation of learning English For Secondary First Grade  
'Female Students**

إعداد

**نورة فايز عبدالرحمن ال مسبل**

**Noura Fayez Abdul Rahman Al-Maspel**

كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- المملكة  
العربية السعودية

**Doi: 10.21608/jasep.2023.318466**

استلام البحث: ١٨ / ٥ / ٢٠٢٣

قبول النشر: ٣ / ٦ / ٢٠٢٣

ال مسبل، نورة فايز عبدالرحمن (٢٠٢٣). برنامج تعليمي قائم على مدخل المهام اللغوية، وفعاليتها في الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، لدى طالبات الصف الأول الثانوي. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، مصر، ٧ (٣٥) أكتوبر، ٦١٥ – ٦٣٦.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

## برنامج تعليمي قائم على مدخل المهام اللغوية، وفعاليتها في الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، لدى طالبات الصف الأول الثانوي

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي قائم على مدخل المهام اللغوية مناسب لتعليم اللغة الإنجليزية، وقياس فعاليتها في الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، وتكونت العينة من (٦٨) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض: (٣٤) طالبة عدد المجموعة التجريبية، و(٣٤) طالبة عدد المجموعة الضابطة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتبني مقياس كيلر المعدل لقياس الدافعية بأبعادها (الانتباه، والصلة، والثقة، والرضا)، وتصميم برنامج تعليمي قائم على مدخل المهام اللغوية لتعليم اللغة الإنجليزية، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على مدخل المهام اللغوية في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض. وكانت أبرز التوصيات الأخذ بمدخل المهام اللغوية في بناء مناهج اللغة الإنجليزية. الكلمات المفتاحية: مدخل المهام اللغوية، الدافعية.

### Abstract:

This study aimed at designing an educational program based on task-based approach as well as investigating its effect on motivation to learn English among secondary first grade female students'. The research sample consisted of 68 students: 34 in the treatment group and 34 in the control group. The methodology study has adopted the descriptive and quasi-experimental design. The data collection: Killer's motivation survey (attention, relevance, confidence, satisfaction)- designing an educational program based on task-based approach for learning the English language. The researcher used suitable Statistic Analysis. Findings include evidences for the positive use of task-based approach on the motivation to learn English. At the recommendations and suggestions for further studies were also presented.

**Key words:** Task-based Approach- Motivation.

## مقدمة:

تُعتبر اللغة أساساً مهماً للحياة الاجتماعية، وضرورةً من أهم ضروراتها؛ إذ إن الإنسان مدفوع بفطرته إلى الاجتماع، وإلى إنشاء العلاقات مع بني جنسه؛ لكي يتمكن من تلبية رغباته واحتياجاته، واكتساب المهارات والخبرات التي تحقق له حياة أفضل، كما أن اللغة هي وسيلة مهمة للفرد للتعبير عن مشاعره وأفكاره ومواقفه. (صبري، ٢٠١٠)

واللغة الإنجليزية مثلها في ذلك مثل باقي لغات العالم، أساسها التواصل اللغوي الذي هو أحد الأنشطة البارزة في الحياة اليومية، ويتضمن التواصل اللغوي نمطين أساسيين، وهما: الاتصال الشفهي الذي يعتمد على مهارات اللغة الشفهية؛ (الاستماع والتحدث)، والاتصال الكتابي الذي يعتمد على فنون ومهارات الكتابة والقراءة. (Harmer, 2008)

ومن ناحية أخرى، تُعد الدافعية هدفاً تربوياً في حد ذاتها، فاستثارة الدافعية عند المتعلمين وتوجيهها تجعلهم يقبلون على تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، وممارسة المهام والأنشطة اللغوية باهتمام؛ لأنها حالة داخلية تدفع المتعلم إلى الانتباه إلى المواقف التعليمية، والقيام بنشاط، ومهام موجهة، والاستمرار فيها حتى يتحقق التعلم كهدف؛ حيث يؤكد الباحثون أكرم وغانى Akram & Ghani (٢٠١٣) والخوالدة، الجراح، الربيع (٢٠١٤) أن نمّة أنماطاً متعدّدة للدافعية تؤدي دوراً مهماً في التعلم اللغوي، فمستوى تعزيز دافعية المتعلمين لتعلم اللغة الإنجليزية، وتوجهاتهم الإيجابية، تقف وراء تحقيق النمو اللغوي السليم.

ومما يؤكد على أهمية الدافعية في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية: ما أشارت إليه العديد من الدراسات والبحوث السابقة في توصياتها؛ حيث أكدت على ضرورة تنمية الدافعية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية في شتى المراحل التعليمية، واستخدام المداخل والإستراتيجيات الحديثة في ذلك؛ كدراسة النفيعي Al-Nefae (٢٠١٤).  
الإحساس بمشكلة الدراسة:

بالرغم أن مناهج اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، كانت، وما زالت من المقررات التي تحظى بأهمية بالغة، ونصيب وافر في عمليات التطوير، حيث أسند تأليف المقررات إلى شركات عالمية ومحلية متخصصة لإنتاج سلاسل خاصة بالمملكة العربية السعودية، ويجري تطبيقها حالياً في المدارس - فإن نمّة معوقات تواجه طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، منها ما يتعلق بالمدخل والإستراتيجيات التي تقف إلى تحفيزهم نحو التعلم، أو التعبير عن أفكارهم وآرائهم بالشكل المأمول.  
فقد أوصت به العديد من الدراسات والمؤتمرات الحديثة:

- كدراسة المحميد Al Muhaimed (٢٠١٣) ودراسة عبدالله ومنصور Abdullah & Monsour (٢٠١٥) أوصت بتوظيف موادَّ أصيلةٍ، ومداخلٍ فعَّالةٍ، كمدخل المهامِّ اللغوية في تعليم وتعلُّم اللغات الأجنبية.

**اسئلة الدراسة:**

ما تأثير مدخل المهام اللغوية علي الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية لدي طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض؟

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة الي معرفة تأثير مدخل المهام اللغوية علي الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية لدي طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض.

**أهميَّة الدراسة:**

أولاً. الأهمية العلمية النظرية:

- استجابةً لما أوصت به الدراسات والبحوث التربوية حول مدخل المهامِّ اللغوية كأحد المداخل التواصلية الفعَّالة في تدريس اللغات الأجنبية.

- تقديم إطار نظري يُسهِّم في توظيف مدخل المهامِّ اللغوية في تدريس اللغة الإنجليزية.

ثانياً. الأهمية العملية التطبيقية:

- قد تُفيد الدراسة الحالية الباحثين والمختصين بفتح مجالات أخرى أمامهم، في بناء برامج تطوير اللغة الإنجليزية في مداخلٍ أخرى للنظرية البنائية الاجتماعية، أو وُفق مدخل المهامِّ اللغوية، وقياس فاعلية تطبيقه في تنمية متغيّرات أخرى، ومراحل تعليمية مختلفة، وحتى يبدؤوا من حيث انتهى الآخرون.

**حدود الدراسة:**

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة حول تأثير مدخل المهام اللغوية علي الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية لدي طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض.

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة حول طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض.

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة حول الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض

الحدود الزمانية: تمَّ تطبيق الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٣ م.

**مصطلحات الدراسة:**

مدخل المهامِّ اللغوية (Task-Based-Language Teaching Approach) اصطلاحاً: يعرف جون و يون (Jeon& won,2005,p15) مدخل تدريس اللغة القائم على المهامِّ اللغوية بأنه: "عبارة عن مجموعة افتراضات تقوم بنقل بؤرة الاهتمام في عملية تعلُّم اللغة الثانية من المعلم إلى المتعلِّم، ويتحوَّل التدريس من مجرد إلقاء وتقديم مبادئ للمفردات والقواعد، إلى أداء مهامَّ حياتية تطبيقية، بحيث

يوجه الدارسين إلى مصادر لغوية أصيلة، يستخدمها الدارسون لإنجاز المهام المطلوبة في تعليم المهارات اللغوية".

وتعرّفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة مسلمات أو افتراضات تقوم على تعليم اللغة الإنجليزية من خلال العمل والأداء لمهام حقيقية لغوية في مواقف حياتية واقعية، ومواد أصيلة، تستطيع طالبات الصف الأول الثانوي بواسطتها التفاعل والتواصل باللغة من خلال توظيف المعارف والمهارات اللغوية، في أداء الكتابة الوظيفية باللغة الإنجليزية، وتنمية دافعيتهن نحو تعلم اللغة الإنجليزية. الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية:

اصطلاحاً: يعرفه (بني جابر، ٢٠٠٤، ص ٢٤٢) بأنها: "قوة ذاتية تحرك السلوك، وتوجهه نحو تحقيق هدف محدد، وتحافظ هذه القوة على دوام ذلك السلوك، وتُستثار الدافعية بعوامل داخلية من الفرد نفسه، أو بعوامل خارجية من البيئة المادية المحيطة به".

وتعرّفه الباحثة إجرائياً بأنه: حالة داخلية تعبر عن الرغبة في تعلم طالبات الصف الأول الثانوي مادة اللغة الإنجليزية، وإثارة الحوافز في الأبعاد التالية: (الانتباه والصلة والثقة والرضا) من خلال التعليم وفق مدخل المهام اللغوية، وثقاس من خلال استجابتهن لفقرات مقياس كيلر المعدل؛ لغرض الدراسة الحالية.

أدبيات الدراسة:

أولاً. الإطار النظري :

المحور الأول. مدخل المهام اللغوية:

مفهوم مدخل المهام اللغوية (Approach).  
Task-Based-Language Teaching

يتميز تعريف علي (٢٠١٤) لمدخل المهام اللغوية بتفصيله لطريقة المهمة، حيث عرفها بأنها عبارة عن توفير بيئة صديقة تساعد المتعلمين على اكتساب وتعلم اللغة عبر مواقف حياتية واقعية تواصلية؛ حيث يقوم المعلم بتحليل المهمة الكبرى إلى مهام جزئية، متدرجة ومتنوعة من حيث الصعوبة، ويتشارك المتعلمون في المهمة ويتعاونون فيما بينهم في محاولة فهم المدخل اللغوي، والتفاعل معه، وصولاً لتحقيق أهداف المهمة، ويمكن استثماره لاحقاً في مواقف تواصلية مشابهة، تجعل تعلم اللغة ذا معنى وقيمة لدى المتعلمين.

ومما سبق يتضح أن المقصود بمدخل المهام: مجموعة من المسلمات والرؤى التعليمية التي تقوم على تعليم اللغة من خلال العمل والأداء، لمهام حقيقية لغوية، عبر مواقف حياتية واقعية، ومواد أصيلة، يستطيع المتعلمون بواسطتها التفاعل والتواصل باللغة، من خلال توظيف المعارف والمهارات اللغوية.

المبادئ الأساسية لمدخل المهام اللغوية (The principle of TBTLA).  
يُستند مدخل المهام على مجموعة من الأسس والمبادئ التي تعمل على زيادة  
فاعليته في التدريس، وهي على النحو التالي؛ كما ذكرها لونغ (Long) (٢٠١٣)،  
وسعودي (٢٠١٤):

١- تدريس اللغة من أجل الحياة (التدريس من خلال مهام حقيقية):  
تدريس اللغة الأجنبية في ضوء مدخل المهام اللغوية ينبغي أن يرتبط بحاجات  
ودافعية المتعلمين، وذلك من خلال مواقف واقعية وحقيقية يستخدم المتعلمون فيها  
اللغة المستهدفة لإشباع حاجاتهم، وتحقيق دوافعهم؛ لذا يتم تكليف المتعلمين بمهام  
تواصلية حياتية يؤدون من خلالها اللغة الأجنبية لإنجاز هذه المهام، بحيث يكون نجاح  
المتعلم في إنجاز المهمة معتمداً بشكل كامل على نجاحه في اكتساب اللغة المستهدفة.

٢- مركزية المتعلم:  
يُستند مدخل المهام اللغوية على التمرکز حول المتعلم، بحيث يتعلم اللغة المستهدفة  
ذاتياً ويكون محور العملية التعليمية، وذلك من خلال تكليفه بمهام تواصلية يسعى  
لإنجازها، بينما لا يتدخل المعلم في التدريس المباشر لمهارات وقواعد اللغة، ولكن  
يتطور دوره لتصميم المهام اللغوية والإشراف على توزيع المتعلمين في المهام،  
وتزويدهم بالمصادر اللغوية التي تفيد في إنجاز المهام، وتيسير الصعاب التي تواجه  
المتعلمين في المهمة، وأخيراً تفويم مدى إنجاز المهمة واكتساب اللغة.

٣- التركيز على المعنى:  
يركز تدريس اللغة القائم على مدخل المهام اللغوية على فهم المتعلم لمعنى ما  
يسمعه، وما يقوله، وما يقرؤه، وما يكتبه، أكثر من تركيزه على دقة المفردات،  
وصحة التراكيب التي يستخدمها من اللغة المستهدفة، ولا يعني أن مدخل المهام يهمل  
تعلم كل من القواعد والمفردات، ولكن المقصود أن هذا المدخل يرى أن الدقة في  
استخدام اللغة الثانية يأتي في المرتبة الثانية بعد تنمية طلاقة الدارسين في استخدام  
هذه اللغة.

٤- الممارسة أساس تعلم اللغة الثانية (التعلم من خلال العمل):  
يركز مدخل المهام اللغوية على تدريس اللغة الأجنبية من خلال تكليف المتعلمين  
بأداء مهام مشوقة ومفيدة وذات معنى وقيم لديهم؛ بمعنى: يتعلم المتعلم اللغة ذاتها من  
خلال الممارسة في مواقف واقعية حياتية، ولا يتعلم عن اللغة من خلال التدريس  
النظري لقواعدها ومفرداتها.

وفي ضوء ذلك يمكن استخلاص مبادئ مدخل المهام اللغوية في تدريس مهارات  
اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، كما يلي:

• أن تركز المهام على المعنى، ويعتمد ذلك على وجود مُخرجات محددة بوضوح  
لكل مهمة.

- تتمحور المهام حول المتعلم واعتماده على التعلم التعاوني، وذلك لا يحصل إلا على مبدأ التعلم عن طريق العمل.
- تحقيق مبدأ الأصالة من خلال أهداف مهام حقيقية، وأهداف تواصلية واقعية، وتفاعل ومشاركة المتعلمين.
- ينبغي توضيح هدف المهام بوضوح تام.
- أن تكون المهام مناسبة لمستوى المتعلمين.
- يقوم المتعلمون بتطبيق التعلم داخل الفصل في المواقف الجديدة.
- ينبغي أن تكون المهام مثيرة ومحفزة للمتعلمين. لذا؛ فإن أفضل طريقة لتعزيز التعلم الفعال داخل الفصل الدراسي هو إعداد المهام التي تعكس بقدر الإمكان مهام العالم الحقيقي التي يؤديها المتعلمون.
- إدخال نصوص أصلية في مواقف التعلم.

### أهمية مدخل المهام اللغوية (Importance of TBTLA)

- يمكن تلخيص أهمية مدخل المهام اللغوية، كما ذكرها (Skehan, 2012) (p5-6) و (Simpson, 2012, p6-7)، كما يلي:
- استثارة دافعية المتعلمين لتعلم اللغة الأجنبية؛ حيث إن هذا المدخل يعتمد على تعليم اللغة من خلال انغماسهم في أداء مهام مشوقة لهم، ومرتبطة بحاجاتهم ودوافعهم.
  - تطوير تدريس اللغة الأجنبية؛ حيث إن هذا المدخل حول تدريس اللغة الأجنبية من غاية إلى وسيلة؛ لقضاء الحاجات الاتصالية للمتعلمين، من خلال استخدام اللغة المستهدفة.
  - تشجيع المتعلمين على استخدام اللغة بشكل متواصل، وليس على شكل جمل متقطعة.
  - توفير للمتعلمين فرصة التعرف على طرائق الآخرين في التعبير عن أنفسهم باللغة الهدف.
  - تساعد على بناء الثقة في تحقيق أهداف اتصاليه وتفاعلية مع أفراد مجتمع اللغة المستهدفة.
  - الربط بين تدريس اللغة الأجنبية والمجتمع الذي تُعلم فيه هذه اللغة؛ حيث يتم التركيز في اختيار المهام اللغوية والمصادر، على طبيعة المجتمع الذي تُعلم فيه اللغة الأجنبية.
  - دور المعلم والمتعلم في مدخل تدريس اللغة الإنجليزية القائم على المهام. (The Roles of Teacher and student in TBTLA)

- دور المعلم في مدخل تدريس اللغة الإنجليزية القائم على المهام اللغوية.
- يقوم المعلم بأدوار متعدّدة في المدخل القائم على المهمة في تعلم اللغة الإنجليزية وتعليمها، وأهمها - كما ذكرها الهاشمي (٢٠١١) ونداهاني (٢٠١٧) :-
- اختيار المهام وترتيبها.
  - تهيئة المتعلمين لأداء المهمة، ولفت انتباه المتعلمين إلى الصيغة اللغوية المستهدفة.
  - تدريب المتعلمين على الإستراتيجيات اللازمة لأداء المهمة.
  - تزويد المتعلمين بالمصادر اللغوية المختلفة التي تزيد من دافعهم لتعلم اللغة الإنجليزية.
  - توجيه المتعلمين أثناء أداء المهمة، وتشجيعهم على أداء المهمة.
  - تقويم المتعلمين وإعطاؤهم التغذية الراجعة، وتزويدهم بملاحظات فورية حول أدائهم.
  - تكليف الطلاب بمهام مشابهة لما أنجزوه باعتبارها واجباً منزلياً.
  - منح المتعلم المزيد من الوقت للتحدث في الفصل، وقراءة النصوص الموثوقة.
  - تحديد الاحتياجات الأساسية للمتعلمين لتعلم اللغة الإنجليزية.
  - تحليل نتائج المتعلمين المكتوبة بصورة منتظمة.
- دور المعلم في مدخل تدريس اللغة الإنجليزية القائم على المهام اللغوية.
- يتمركز تعلم المدخل القائم على المهام حول المتعلم، ويتوقع من المتعلم في هذا النوع من التعلم أن يتحكم في أداء المهام، وذلك من خلال:
- تحمّل مسؤولية أداء المهام، والتفكير في معطيات المهام، وتحليلها للوصول إلى السبيل الأنسب لإتمامها.
  - تطبيق إستراتيجيات التعلم المناسبة لإنجازها بفاعلية وحماس، وإبداء الدافعية والثقة في النفس.
  - السعي نحو الهدف، والرغبة في أداء المهمة.
  - المشاركة في العمل الجماعي أو الثنائي، وملاحظة زملائه، والتقويم الذاتي للتراكيب المستهدفة لإنجاز المهمة.
  - التواصل باللغة المستهدفة خلال أداء المهام اللغوية.
  - العمل كعضو في فريق عمل وملاحظ ومطوّر.
- ونستخلص أن المهام اللغوية قد تسهم في سهولة استخدام اللغة وفعالية التواصل داخل الفصول التعليمية، وزيادة الدافعية لدى المتعلمين في اكتساب وبناء مهاراتهم اللغوية المكتسبة.

## المحور الثاني: الدافعية (Motivation)

### مفهوم الدافعية نحو التعلم:

عرّفتها رويدا الحلايقة (٢٠١٢) بأنها: "عبارة عن عوامل خارجية وداخلية تحرك وتثير سلوك الفرد وتوجهه نحو الوجهة السليمة، حيث تتمثل العوامل الداخلية في الانفعالات والمشاعر التي تنبع من داخل الفرد، بينما تتمثل العوامل الخارجية في البيئة المحيطة في الفرد بجميع مكوناتها وظروفها". (ص ٢٠٤).

ويُضاح مِمَّا سبق أن الدافعية نحو التعلم عبارة عن حوافز ومشاعر داخلية وخارجية لدى المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي، والعمل بنشاط وحماس حتى يتحقق التعلم.

### نظريات تفسير الدافعية Theories of Motivation

نالت الدافعية مكانة كبيرة من البحوث والدراسات في القرن العشرين، باعتبارها أحد مكونات الشخصية؛ إذ حظيت باهتمام الباحثين في القرن الحالي؛ ممَّا أدى إلى بناء نظريات مستقلة للدافعية؛ وذلك لاختلاف نظرة كل من علماء النفس وعلماء السلوك للإنسان، وأبرز هذه النظريات؛ كما تناولها كل من (الخواندة، الجراح، الربيع، ٢٠١٤) و(أبو خطوة، ٢٠١٥):

#### • نظرية التحليل النفسي (Psychoanalysis Theory):

يُعتبر فرويد أول من حاول فهم دافعية الإنسان، حيث ربط نظرية التحليل النفسي للدافعية بمبدأ السعادة التي يحققها الفرد من خلال حصوله على ما هدَف إليه، فهي حالة تحث المتعلم للسعي بأية وسيلة يمتلكها من أدوات للوصول إلى التكيف والسعادة لتجنب الوقوع في الفشل.

وتقوم الدافعية لدى المتعلم من أجل الحصول على مبدأ المتعة والسعادة اللتين تقدّمان له من خلال المدرسة أو الأسرة أو زملائه، ثم تتحوّلان إلى لذة خاصة يشعُر من خلالها بأهميته ورغبته في التعلم، وبها يُبعد نفسه عن الحزن المتعلّق بفقدان الرغبة في التعلم.

#### • النظرية الارتباطية (السلوكية) Behaviorism :

ترجع نظرية التعلم السلوكي إلى أساس التجارب السابقة والخبرات الماضية، حيث افترضت أن السلوك المدفوع هو السلوك الذي يُتبع بمعرّز، وأن تعزيزه يضمن تكراره واستمرارية حدوثه حتى يتحقق الهدف المرتبط بإنجازه؛ فهي حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تدفعه للقيام باستجابات معينة في وضع مثير، فهو يستجيب برغبة منه للحصول والوصول إلى إشباع حاجاته، ولتجنب الألم والوقوع في الفشل.

وتجدر الإشارة إلى أن اهتمام النظرية الارتباطية ينصب على الدوافع الخارجية (Extrinsic Motivation)، حيث ترى أن النشاط السلوكي وسيلة للوصول إلى الهدف والاستجابة الصادرة من أجل الحصول على معرّزات تشير إلى دافعية

خارجية تحددها عواملٌ مستقلة عن الفرد، تُبرز الدور الذي تؤديه الظروف والمتغيرات البيئية والمحيطية بالفرد، وأن زيادة دافعية التعلم ترتبط بتوظيف المهارات وحسن التقدير، والتعزيز المستمر للسلوك التعليمي. وظائف الدافعية:

للدافعية عدّة وظائف أساسية؛ منها كما ذكرها (العياصرة، ٢٠١١) :-

• استثارة وتنشيط السلوك:

تقوم الدافعية بتحرير الطاقة الانفعالية في الفرد، فتعمل على تحرك وتنشيط السلوك لديه، وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من دافعية الاستثارة لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط؛ حيث إن المستوى المنخفض يؤدي عادةً إلى الملل وعدم الاهتمام، كما أن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر، فالدافعية تقوم بعملية بحث وإثارة وتوجيه السلوك لتحقيق أهداف معينة.

• توجيه السلوك:

تقوم الدافعية بتوجيه السلوك نحو جهة معينة، تجعل الفرد يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الأخرى، كما تجعله يتصرف بطريقة معينة في ذلك.

• الاستمرارية:

تقوم الدافعية بالمحافظة على استدامة السلوك، ما دامت الحاجة قائمة، فالدافعية تؤدي إلى حصول الفرد على أداء جيد عندما يكون مدفوعاً نحوه؛ حيث إن المتعلمين المدفوعين للتعلم هم أكثر الأفراد تحصيلاً، وأفضلهم أداءً؛ لأن الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها المتعلمون تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم، ومن ثم فهي تؤثر في مستوى الطموح.

أشكال الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية:

يؤكد براون (Brown, 2007) أن الحديث عن الدافعية لتعلم اللغات الأجنبية عادةً ما يعود إلى التمييز بين نوعين من الدافعية، هما: الدافعية الوسيالية، والدافعية التكاملية، حيث إن:

١. الدافعية الوسيالية Instrumental Motivation : هي التي تدفع الأجنبي إلى تعلم اللغة من أجل قضاء حاجات قصيرة المدى؛ كالحصول على الوظيفة، أو الاستجابة لمتطلبات مقرر دراسي معين.

٢. أما الدافعية التكاملية Integrative Motivation فهي التي تستحث الأجنبي للتعلم من أجل تحقيق أهداف، أهمها: الاتصال بمتحدثي اللغة، وممارسة لغتهم، وفهم ثقافتهم.

## أهمية دافعية التعلّم

تظهر أهمية الدافعية من الناحية التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً في حدّ ذاتها، فاستثارة دافعية الطلبة، وتوجيهها، وتوليد اهتمامات معيّنة لديهم - تجعلهم يُقبلون على ممارسة نشاطات التعلّم، وتبدو واضحة في إثراء التعلّم اللغويّ، فقد أشار ليفيري Lifrieri ( ٢٠٠٥ ) إلى أنه عندما يُطرح سؤال حول العوامل التي تؤثر في مستويات نجاح الأفراد في أيّ نشاط بما فيها التعلّم اللغويّ، فإن أكثر الأشخاص يذكرون الدافعية من ضمن هذه العوامل، كما أشار براون Brown (٢٠٠٧) إلى أن من السهل في اللغة الأجنبية الإِدعاء بأن المتعلّم سيكون ناجحاً بوجود الدافعية الكافية والملائمة. (الرواحنة وغباري، ٢٠١٥).

## العلاقة بين الدافعية نحو تعلّم اللغة الإنجليزية ومدخل المهام اللغوية:

يقوم مدخل المهام اللغوية على النظرية الاتصالية التي تستمد جذورها من النظرية البنائية الاجتماعية، حيث إن للنظرية البنائية الاجتماعية جذوراً متعدّدة في علم النفس والفلسفة. لذا؛ يمكن تصنيف المهام اللغوية إلى المهام المثيرة للتحديّ الذاتي، والمهام المثيرة للتنافس؛ (قورة وأبو لبن، ٢٠١٦) فالمهام المثيرة للتحديّ الذاتي: هي التي تعمل على خلق نوع من التنافس الذاتي الداخلي الذي يصبح فيه الطالب منافساً لذاته، ويمكن أن يُطلق عليها البنية اللاتنافسية، التي يكون الطالب من خلالها تصوّرات وتوقّعات عن إمكانية إنجاز المهام. لذا؛ أوضح الباحثون أن معتقدات فاعلية الذات ذات تأثيرات إيجابية على دافعية الطلاب والتحصيل. لذا؛ يرى أنصار مدخل تدريس اللغة القائم على المهام أن المتعلّمين يتعلّمون اللغة الثانية بشكل أفضل من خلال استخدام هذه اللغة وممارستها، من خلال الانغماس في أداء مهام مناسبة، ومشوّقة، ومفيدة، وذات معنى بالنسبة لهم؛ بحيث تكون مرتبطة بحاجاتهم ودوافعهم. (Brookhart, Durkin, 2003).

وانطلاقاً ممّا سبق، تُعدّ الدافعية من أهمّ شروط تعلّم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، فاستثارة الدافعية عند المتعلّم وتوجيهها تجعله يُقبل على ممارسة المهام والأنشطة اللغوية باهتمام، وتزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق الأهداف، والمثابرة على القيام بسلوك معيّن حتى يَتِمّ إنجازه، وتحديد إن كان يعمل بنوع من الفتنور واللامبالاة، وتساعد أيضاً في تحديد النواتج المعرّزة للتعلّم، وتعودهم على أداء مهام أفضل، فالطلبة المدفوعون للتعلّم هم أفضل تحصيلاً من أقرانهم. والتعلّم الناجح هو التعلّم القائم على دوافع المتعلّمين وحاجاتهم، فكلما كان الموضوع مثيراً ومشبعاً بهذه الدوافع والحاجات، كان أقوى وأكثر حيويةً.

ثانياً. الدراسات السابقة:

**المحور الأول: مدخل المهام اللغوية في تعلم اللغة الأجنبية واللغة الإنجليزية:**

هدفت دراسة نارمين عبدالقوي Nermin Abdel-Kawy (٢٠١٦) لتنمية الكفاءة اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية، في ضوء كلٍّ من مدخليّ تدريس المحتوى وإسناد المهام، وأتبعت الباحثة منهج دراسة الحالة والمنهج التجريبيّ، وتكوّنت العيّنة من سبعة طلاب من الصف الثاني الثانويّ العلميّ بمدرسة منارة الفاروق الثانوية بنين، واستخدمت الباحثة استنباطاً لقياس مدى الحاجة لتنمية كفاءتهم اللغوية والمقابلات، واختبارين: قَبْلِيًّا وبعْدِيًّا، وأظهرت نتائج الدراسة أثر استخدام البرنامج المقترح على تنمية الكفاءة اللغوية للمشاركين بصفة عامّة.

وأما دراسة ندهانين وندھاني Naudhanin & Naudhani (٢٠١٧) هدفت إلى استقصاء فاعلية مدخل المهام على تدريس مهارات الكتابة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، وتكوّنت العيّنة من ٥٠ طالباً من خمسة أقسام عامّة في جامعة باكستان. كان البحث نوعياً في جمع البيانات، حيث تمّ استخدام الاستبانة المبنية وفق مقياس لكرت للحصول على آراء العيّنة في تأثير مدخل المهام على تدريس اللغة الإنجليزية، وأشارت النتائج إلى إيجابية مدخل المهام وفاعليته في مهارات الكتابة.

**المحور الثاني: الدافعية نحو تعلم اللغات الأجنبية واللغة الإنجليزية:**

هدفت دراسة طحايينة ودانّا Tahaineh & Danna (٢٠١٣) إلى الكشف عن توجّهات دافعية الطالبات لتعلم اللغة الإنجليزية بوصفها لغةً أجنبية في الأردن، واتجاهاتهن نحو تعلمها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدم الباحثان مقياس الدافعية والاتجاهات "الجاردنر"، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (١٨٤) طالبة ممن يدرسن اللغة الإنجليزية وآدابها في كلية الأميرة عالية الجامعية، التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات أبدن دافعية وسليّة لتعلم اللغة الإنجليزية، أكثر من الدافعية التكاملية، وأن اتجاهاتهن نحو تعلم اللغة الإنجليزية كانت إيجابية ومرتفعة.

كما قام النفيعي Al-Nefae (٢٠١٤) بدراسة استهدفت التعرف على أثر تدريس وحدة في المفردات الوظيفية باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية؛ لتنمية تحصيل اللغة الإنجليزية والدافعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. ولتحقيق هدف الدراسة؛ استخدم الباحث المنهج التجريبيّ، وتكوّنت العيّنة من ٥٠ طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط بحيث (٢٥) طالباً للمجموعة الضابطة، و(٢٥) طالباً للمجموعة التجريبية، وتكوّنت أدوات الدراسة من اختبار تحصيليّ، ومقياس للدافعية، من تصميم الباحث، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية المفردات الوظيفية، والدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أوجه إفادة الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة:
- دعم مشكلة الدراسة الحالية من خلال الإفادة من نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة، التي أكدت تدني الدافعية نحو تعلم اللغة الأجنبية.
- أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة أسئلة الدراسة وفروضها.
- كما أفادت أيضاً من البحوث السابقة في تنظيم الإطار النظري وتحديد محاوره.
- اختيار المنهجية البحثية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.
- الإطلاع على أساليب المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة الحالية.
- التعرف على كيفية تفسير النتائج للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية، ومناقشتها في ضوء ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة من نتائج.

#### منهجية الدراسة وإجراءاتها

##### منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي: استخدم في الدراسة الحالية لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة لكتابة الإطار النظري، ومراجعة الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة.

##### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض.

##### عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على ٦٨ طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض.

##### أدوات الدراسة:

تم استخدام مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض.

قامت الباحثة بإعداد مقياس للدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وفق الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد الهدف من المقياس:  
هدف المقياس إلى التعرف عن دافعية طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية نحو تعلم اللغة الإنجليزية

الخطوة الثانية: تحديد مصادر بناء المقياس.

تم تبني مقياس العالم كيلر الذي يدعى (أركس) (Keller,2006)، لأنه مقياس تم بناءه لهدف قياس دافعية المتعلمين نحو برنامج أو مقرر تعليمي محدد، وقد قامت

الباحثة بترجمته وتعريبه، حيث يتكون هذا المقياس في صورته الأولى من ٣٤ عبارة تقيس أربعة أبعاد، كما في الجدول التالي

جدول (١) جدول مواصفات أبعاد مقياس كيلر

العدد	أبعاد المقياس		
	السالبة	الموجبة	
٨	٢٦-٤	٢٩-٢٤-٢١-١٥-١٠-١	الانتباه
٩	٢٥-٨	٢٨-٢٣-٢٢-٢٠-١٣-٥-٢	الصلة
٨	١٧-١١-٦	٣٤-٣٠-٢٧-٩-٣	الثقة
٩	٣١-٧	٣٣-٣٢-١٩-١٨-١٦-١٤-١٢	الرضا
٣٤	المجموع		

ويتضح من الجدول السابق أبعاد الدافعية عند مقياس كيلر كما يلي :

(١) الانتباه: ويتكون من ٨ عبارات، وهي العبارات ذات الأرقام: ١، ٤، ١٠، ١٥، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٩.

(٢) الصلة: ويتكون من ٩ عبارات، وهي العبارات ذات الأرقام: ٢، ٥، ٨، ١٣، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٨.

(٣) الثقة: ويتكون من ٨ عبارات، وهي العبارات ذات الأرقام: ٣، ٦، ٩، ١١، ١٧، ٢٧، ٣٠، ٣٤.

(٤) الرضا: ويتكون من ٩ عبارات، وهي العبارات ذات الأرقام: ٧، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٣١، ٣٢، ٣٣.

الخطوة الثالثة: صدق الاختبار.

تم عرض مقياس كيلر المترجم على مجموعة من المحكمين، المتخصصين في تعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها. وبعض أساتذة القياس والتقويم لتحكيم صياغة وترجمة عبارات المقياس ومدى ملائمة لطالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض. وقد أتفق المحكمون على ملاءمة المقياس. وأبدى المحكمون بعض التعديلات اللغوية في العبارات. وفي ضوء ما سبق، تم التوصل إلى وضع المقياس بصورته النهائية.

الخطوة الرابعة: التجربة الاستطلاعية لمقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض. لضبط مقياس الدافعية ومؤامته على مجتمع الدراسة - المملكة العربية السعودية-

تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية (٥٨ طالبة) ، وذلك بهدف التحقق من الأمور التالية:

أ- التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس و مفرداته:

تم التحقق من مدى وضوح تعليمات الاختبار ومفرداته ، بعد التجربة الاستطلاعية لمقياس الدافعية؛ حيث أن أغلب الطالبات لم يجدن أي صعوبة في فهم مكونات المقياس.

ب- حساب زمن المقياس المناسب:

لحساب زمن المقياس المناسب ، تم الاعتماد على حساب متوسط الزمن لأسرع طالبة انتهت من المقياس و آخر طالبة انتهت من الاجابة على المقياس:  $12+18=30/2=15$  دقيقة

ومن خلال المعادلة السابقة، يتضح أن الزمن المناسب للإجابة عن مقياس كيلر للدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية = 15 دقيقة.

ت- حساب ثبات مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

وتم حساب معاملات ثبات وصدق مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية عن طريق اتباع الخطوات التالية:

(1) تم حساب ثبات عبارات مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك بحساب

معامل ألفا لـ كرونباخ Cronbach-Alpha، وهي المعادلة التي تصلح لبيانات

هذا الاختبار نظرًا لأن الدرجات على عبارا هذا المقياس تمتد من (1) إلى (5).

حيث تم حساب معامل ألفا لـ كرونباخ للمقياس (بعدد عبارات المقياس)، وفي كل مرة

يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للمقياس، وأسفرت تلك الخطوة

عن أن جميع العبارات ثابتة، حيث وُجد أن معامل ألفا لـ كرونباخ للمقياس عند حذف

أي عبارة أقل من أو يساوي معامل ألفا لـ كرونباخ العام للمقياس في حالة وجود جميع

العبارات. أي أن تدخل عبارات المقياس لا يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات الكلي

للمقياس، وهذا يشير إلى أن كل عبارة تسهم بدرجة معقولة في الثبات الكلي للمقياس،

وذلك باستثناء عبارتين هما: 7، 32 حيث وُجد أن تدخل هاتين العبارتين يؤدي إلى

انخفاض معامل الثبات الكلي للمقياس، وأن استبعادهما يؤدي إلى ارتفاع معامل

الثبات الكلي للمقياس، ولذلك تم حذف هاتين العبارتين ليصبح عدد عبارات المقياس

32 عبارة (عزت حسن، 2016، أ، ص: 517).

(2) تم حساب الثبات الكلي لمقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية بطريقتين هما:

• طريق معامل ألفا لـ كرونباخ Cronbach-Alpha.

• عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون

Spearman-Brown. والجدول الآتي يوضح نتائج ثبات المقياس.

جدول (٢) معاملات ثبات مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية (ن=٥٨)

العبارات	معامل ألفا لـ كرونباخ	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار <sup>(١)</sup>
١	٠,٩١٦	**٠,٧٤٥
٢	٠,٩١٦	**٠,٧٨٤
٣	٠,٩١٧	**٠,٦٩٦
٤	٠,٩١٧	**٠,٦٣٧
٥	٠,٩٢٠	**٠,٤٠٧
٦	٠,٩٢١	**٠,٣٤١
٧	٠,٩٢٢	-
٨	٠,٩١٩	**٠,٥٢٠
٩	٠,٩٢١	*٠,٣٢٠
١٠	٠,٩١٧	**٠,٦٧١
١١	٠,٩١٧	**٠,٦٦٢
١٢	٠,٩١٥	**٠,٧٤٦
١٣	٠,٩١٦	**٠,٧٣٧
١٤	٠,٩٢١	*٠,٣٢٤
١٥	٠,٩٢١	**٠,٣٧٧
١٦	٠,٩١٥	**٠,٧٧٩
١٧	٠,٩٢٠	**٠,٤٢٠
١٨	٠,٩١٨	**٠,٦٠١
١٩	٠,٩١٧	**٠,٦٥٣
٢٠	٠,٩٢٠	**٠,٤٠٢
٢١	٠,٩٢١	*٠,٣٢٨
٢٢	٠,٩١٨	**٠,٥٦٢
٢٣	٠,٩١٩	**٠,٥١٢
٢٤	٠,٩١٩	**٠,٥٠٣
٢٥	٠,٩١٨	**٠,٦٠٩
٢٦	٠,٩٢٠	**٠,٤٩١
٢٧	٠,٩١٩	**٠,٥١٢
٢٨	٠,٩١٧	**٠,٦٤٧
٢٩	٠,٩١٨	**٠,٥٧٢
٣٠	٠,٩١٩	**٠,٥٣١
٣١	٠,٩١٨	**٠,٥٧٩
٣٢	٠,٩٢٢	-
٣٣	٠,٩١٦	**٠,٧٠١
٣٤	٠,٩١٩	**٠,٥١٨

العبارات	معامل ألفا لـ كرونباخ	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار <sup>(١)</sup>
	معامل ألفا لـ كرونباخ للاختبار ككل (٣٤) قبل حذف العبارتين = ٠,٩٢١	
	معامل ألفا لـ كرونباخ للاختبار ككل (٣٢) بعد حذف العبارتين = ٠,٩٢٤	
	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار ككل = ٠,٩٣٣	

(١) معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس

\* دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) \*\* دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح أن معاملات الثبات الكلي لمقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية بطريقتي ألفا لـ كرونباخ، والتجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على الثبات الكلي لمقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لحساب ثبات وصدق أدوات الدراسة، وهذه الأساليب هي:

- معامل ألفا لـ كرونباخ Cronbach-Alpha.
- معادلة الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون Spearman-Brown.

- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation.

نتائج الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة:

ما تأثير مدخل المهام اللغوية على الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية لدي طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض؟ وللإجابة على هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض التالي:

للتحقق من صحة الفرض السادس الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة، في الاختبار البعدي للدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية (الأبعاد والدرجة الكلية)، لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية" تم استخدام:

- اختبار (ت) Independent Samples T-test للعينتين المستقلتين.
- مربع إيتا Eta-Square ( $\eta^2$ ) لحساب حجم تأثير (مدخل المهام اللغوية) في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك ونسبة الكسب المصححة لحساب فعالية (تأثير مدخل المهام اللغوية) في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، والجدول الآتي يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، ومربع إيتا ونسبة الكسب المعدلة ونسبة الكسب المصححة

م	المهارات الرئيسية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ودلالاتها	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك	نسبة الكسب المصححة لـ عزت
١	الانتباه	تجريبية	٣٤	٣٨,٧٩	٢,٦٣	**٨,٣٩	٠,٥١٦٢	١,٣٤	١,٧٥
		ضابطة	٣٤	٣١,٠٩	٤,٦٧				
٢	الصلة	تجريبية	٣٤	٤٠,٣٨	٣,١٦	**٥,١٠	٠,٢٨٢٦	١,١٧	١,٦٠
		ضابطة	٣٤	٣٥,٦٨	٤,٣٥				
٣	الثقة	تجريبية	٣٤	٣٧,٣٢	٤,٥٦	**٤,٧٦	٠,٢٥٥٤	١,٢٠	١,٥٩
		ضابطة	٣٤	٣٢,٣٢	٤,٠٩				
٤	الرضا	تجريبية	٣٤	٣٣,٧٦	٣,٦٧	**٦,٨٩	٠,٤١٨٥	١,٢٨	١,٦٦
		ضابطة	٣٤	٢٧,٤٤	٣,٨٩				
	الدرجة الكلية للدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية	تجريبية	٣٤	١٥٠,٢٦	٨,٢٣	**٩,٠٥	٠,٥٥٣٥	١,٢٤	١,٦٤
		ضابطة	٣٤	١٢٦,٥٣	١٢,٩٠				

\*\* دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض بالمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في جميع الأبعاد (الانتباه، الصلة، الثقة، الرضا) والدرجة الكلية للدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في جميع الحالات. أي أن متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض. في التطبيق البعدي في جميع الأبعاد (الانتباه، الصلة، الثقة، الرضا) والدرجة الكلية للدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها لدى طالبات المجموعة الضابطة.
- تشير قيم مربع إيتا التي امتدت (من: ٠,٢٥٥٤ إلى ٠,٥٥٣٥) إلى أن تأثير مدخل المهام اللغوية) له حجم تأثير كبير جدًا في تنمية جميع الأبعاد (الانتباه، الصلة، الثقة، الرضا) والدرجة الكلية للدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية. كما تشير قيم مربع إيتا أيضًا إلى أن (تأثير مدخل المهام اللغوية) يفسر ما نسبته: (٥١,٦٢%، ٢٨,٢٦%، ٢٥,٥٤%، ٤١,٨٥%، ٥٥,٣٥%) من التباين في درجات الأبعاد (الانتباه، الصلة، الثقة، الرضا) والدرجة الكلية للدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية على الترتيب، وهي كميات كبيرة جدًا من التباين المُفسر بواسطة

(تأثير مدخل المهام اللغوية) لدى طالبات المجموعة التجريبية بالمقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.

■ أن قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك امتدت من (١,١٧) إلى (١,٣٤) وجميع هذه القيم أكبر من القيمة (١,٢) التي اقترحها بلاك للحكم على أن تأثير مدخل المهام اللغوية، باستثناء قيمة واحدة وهي القيمة (١,١٧) القريبة جداً من القيمة (١,٢) مما يشير إلى أن (تأثير مدخل المهام اللغوية) بوجه عام فعّال في تنمية جميع الأبعاد (الانتباه، الصلة، الثقة، الرضا) والدرجة الكلية للدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات المجموعة التجريبية.

■ أن قيم نسبة الكسب المصححة لـ عزت امتدت من (١,٥٩) إلى (١,٧٥) وهي قيم أكبر من القيمة (١,٥) التي اقترحها عزت للحكم على (تأثير مدخل المهام اللغوية)، كما أن معظم هذه القيم قريبة من القيمة (١,٨) التي اقترحها عزت للحكم على (تأثير مدخل المهام اللغوية)، مما يشير إلى أن (تأثير مدخل المهام اللغوية) بوجه عام فعّال أو على الأقل مقبول الفاعلية في تنمية جميع الأبعاد (الانتباه، الصلة، الثقة، الرضا) والدرجة الكلية للدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ومن إجمالي نتائج هذا الفرض يتضح أنه قد تحقق، أي تم قبول الفرض، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض. بالمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في جميع الأبعاد (الانتباه، الصلة، الثقة، الرضا) والدرجة الكلية للدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات المجموعة التجريبية، لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في جميع الحالات. وأنه يوجد حجم تأثير كبير جداً لـ (مدخل المهام اللغوية) في تنمية جميع الأبعاد والدرجة الكلية للدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات المجموعة التجريبية. وأن (مدخل المهام اللغوية) فعّال في تنمية جميع الأبعاد والدرجة الكلية للدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض بالمجموعة التجريبية بالمقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.

#### توصيات الدراسة:

- توصي الدراسة بما يلي:
- الأخذ بمدخل المهام اللغوية في بناء مناهج اللغة الإنجليزية؛ لما لها من أثر في بناء المعرفة بشكل ذي معنى، ولربطه بين المعرفة وواقع المتعلم وبيئته ومجتمعه.
- الاستفادة من مقياس كيلر لقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية في المراحل التعليمية المختلفة.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية

أبو خطوة، السيد عبد المولى. (٢٠١٥). أثر اختلاف نوع التفاعل في المناقشات الإلكترونية في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز والاتجاه نحو نوع التفاعل لدي طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية جامعه الاسكندرية. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. مصر. ج (٢٥). ع (١): ٢٩-١٠٤.

بني جابر، جودة. (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي. عمان: مكتبة دار الثقافة.

الحلايقة، رويدا زهير. (٢٠١٢). علم النفس المدرسي المعاصر، عمان: دار البداية.

الخوالدة، محمد. الجراح، عبدالناصر. الربيع، فيصل. (٢٠١٤). دافعية تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ج ١٠ ع (٢): ١٩١-٢٠٤.

الرواحنة، فاتن. وغباري، ثائر. (٢٠١٥). الدافعية التكاملية و الوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم لقصبة الزرقاء. رسالة ماجستير. عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الهاشمية : الأردن.

سعودي، علاء الدين. (٢٠١٤). استخدام مدخل تدريس اللغة القائم على المهام في تنمية كفايات تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى المعلمين و تطوير معتقداتهم حوله. مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس. ع (٣٨): ٤٦٤-٥٢٦.

صبري، عبدالحميد يحي. (٢٠١٠). أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة. مصر. العدد (١١٠): ١٧٨-٢٠.

علي، هداية إبراهيم. (٢٠١٤). المهام اللغوية وإشباع حاجات الاتصال اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية من الموهوبين لغويا. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع ٣٣: ٢٢٧-٣٠٩.

العياصرة، وليد رفيق. (٢٠١١). التعليم والتعلم و علم النفس التربوي. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.

الهاشمي، عبدالله بن مسلم. (٢٠١١). مدخل تعلم اللغة وتعليمها القائم على المهمة أسسه النظرية والتطبيقية. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للغات، الذي نظمته مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا " تنمية المهارات الدقيقة لدراسي اللغات" والمنعقد في الفترة ٢٢-٢٤ أبريل.

### ثانياً: المراجع الاجنبية

Abdel-Kawy, Nermin. (2016). The effect of a proposed English language program based on both content-based & task-based

- approaches on developing secondary stage students' language proficiency, a cases. Unpublished PhD. Dissertation, Faculty of Education Ain Shams University.
- Abdullah, M. & Mansour, M. (2015). Virtual task-based situated language learning with second Life: developing EFL pragmatic writing and technological self- efficacy. Arab World English Journal Special Issue on CALL. No 2:150-182.
- Akram, M., & Ghani, M. (2013). Gender and language learning motivation. Academic Research International Journal, 4 (2), 536-540.
- Al Muhaimed, Sultan A. (2013). Task-based learning vs. traditional way of English language teaching in Saudi intermediate schools: a comparative study. PhD dissertation, the Kent State University College of Education, Health and Human Services. ProQuest LLC.
- Al-Nefae, Thamer.(2014). The effectiveness of teaching a unit in functional English vocabulary through E-instructional games on developing junior intermediate students' achievement and motivation. M.A. dissertation. Collage of Education. Taif University.
- Brookhart, S. M. & Durkin, D.T. (2003). Classroom assessment, student motivation, and achievement in high school social studies classes. Applied Measurement In Education , 16, 1, 27-54.
- Brown, H. (2007). Principles of language learning and teaching, 5th edition. White Plains, NY: Pearson Education Inc.
- Harmer, Jeremy.(2008). The practice of English language teaching.4<sup>th</sup> ed. Pearson Longman.
- Jeon, J & Won . (2005). Exploring EFL teachers perceptions of task based language teaching, A case study of Korean secondary school classroom.

- Lifrieri, M. (2005). Intrinsic and extrinsic motivational orientations between self-rated motivation and memory performance. *Scandinavian Journal of psychology*, Vol 46, No 4, PP. 323-330.
- Long, Hsuan-Yau Tony. (2013). The motivation of learners of English as a foreign language revisited. *Canadian Center of Science and Education. International Education Studies*; Vol. 6, No. 10, PP. 90-101.
- Naudhani, M & Naudhani, S. (2017). The impact of the task based learning on teaching of writing skills of the learners in Pakistan. *Asia Pacific Journals*. Vol 3 (2):
- Simpson, A (2012): Task based learning , Retrieved online at [http://www.esl\\_lounge.com/blog/61/task-based-learning](http://www.esl_lounge.com/blog/61/task-based-learning).
- Skehan. (2012). Task based learning, methodology in language teaching. Retrieved online [athttp://www.onestopenglish.com/support/methodology/teachingapproaches/teachingapproaches-task-based-learning/146502.article](http://www.onestopenglish.com/support/methodology/teachingapproaches/teachingapproaches-task-based-learning/146502.article).
- Tahaineh, Y., & Danna, H. (2013). Jordanian undergraduates' motivations and attitudes towards learning English in EFL context. *International Review of Social Sciences and Humanities*. 4(2) , 159-180.